Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي (ص) يقول : العلماء رجلان ، رجل عالـم اخذ بعلمه فهذا ناج ، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك ، وان اهل النار ليتأذون من ريح العـالم التارك لعلمه ، وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الجنة ، وادخل الداعي النـار لتركه عمله واتباعه الهوى وطول الامل ، واضاف الى ذلك ، ان اتبـاع الهوى يصد عن الحق ، وطول الأمل ينسي الآخرة .

وروى في باب المستأكل بعلمه ، والمبـاهي به عن حفص بن غياث القاضي عن ابي عبد الله (ع) انه قال : اذا رأيتم العالـم محبا لدنيـاه فاتهموه على دينكم ، فان كل محب لشيء يحوط ما احب ، واضاف الى ذلك ان الله أوصى الى داود ، لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيـا فيصدك عن طريق محبتي ، فان اولئك قطاع طريق وان ادني ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم .

وروى النوفلي عن السكوني ان ابا عبد الله الصادق (ع) روى عن رسول الله (ص) انه قال : الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيـا ، قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال : اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم [1] .

وروى عن ابي بصير ان ابا جعفر الباقر (ع) قـال : ان المقصود بقوله تعالى : « فكبكبوا فيها هم والغاوون » هم قوم وصفـوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره [2] .

---

(١) لقد روى الكليني في هذه الابواب عن ابن عيينـة ، وابن شبرمـة والسكوني والنوفلي وحفص بن غياث . وكلهم من محدثي العامـة وفقهائهم . ومن ذلك يتبين افتراء من يدعي ان الشيعة لا يروون عن غيرهم . ولا يقبلون مرويات السنة عن الرسول حتى ولو كان رواتها من المعروفين بالصدق والاستقامة .

(٢) انظر ص ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ نفس المصدر .